لزوم الرفع ووجوب التاخير عن رافعه وعدم جواز حذفه وذلك
نحو نيل خير نايل فخير نايل مفعول قايم مقام الفاعل الاصل نال زيد خير
نايل فحذف الفاعل وهو زيد واقيم المفعول به مقامه وهو خير نايل ولا
يجوز تقديمه فلا تقول خير نايل نيل على ان يكون مفعولا مقدما ويجوز
على ان يكون مبتدا وخبره الجملة التي بعده وهي نيل والمفعول القايم مقام
الفاعل ضمير مستتر والتقدير نيل هو وكذلك لا يجوز حذف خير نايل
فتقول نيل انتهى والله سبحانه اعلم ٥

فَأَوَّلَ الْفِعْلِ اضْمُمَنْ وَالْمُتَّصِلْ … بِالْآخِرِ اكْسِرْ فِي مُضِيٍّ كَوُصِلْ
وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعٍ مُنْفَتِحَا … كَيَنْتَحِي الْمَقُولِ فِيهِ يُنْتَحَى

يضم اول الفعل الذي لم يسم فاعله مطلقا اي سوا كان ماضيا او مضارعا
ويكسر ما قبل اخر الماضي ويفتح ما قبل اخر المضارع ومثال ذلك
في الماضي في وصل وُصِل وفي المضارع قولك في ينتحي يُنتحى ٥

وَالثَّانِيَ التَّالِيَ تَا الْمُطَاوَعَهْ … كَالْأَوَّلِ اجْعَلْهُ بِلَا مُنَازَعَهْ
وَثَالِثَ الَّذِي بِهَمْزِ الْوَصْلِ … كَالْأَوَّلِ اجْعَلَنَّهُ كَاسْتُحْلِي

اذا كان الفعل المبني للمفعول مبتدا بتا المطاوعة ضم اوله
وثانيه وذلك كقولك في تدحرج تُدُحرج وفي تكسر تُكُسر وفي
تغافل نحو عل وفي تغافل تُغُوفل فاذا كان مفتتحا بهمزة وصل
ضم اوله وثالثه وذلك كقولك في استحلى اُستُحلي وفي اقتدر اُقتُدر
وفي انطلق اُنطُلق والله سبحانه اعلم ٥

وَاكْسِرْ أَوَ اشْمِمْ فَاثُلَاثِيٍّ أُعِلّْ … عَيْنًا وَضَمٌّ جَا كَبُوعَ فَاحْتُمِلْ

اذا كان الفعل المبني للمفعول ثلاثيا معتل العين فقد سمع في فايه
ثلاثة اوجه اخلاص الكسر نحو قيل وبيع واخلاص الضم نحو قول ٥
وبوع [illegible] ومنه قوله
حِيكَتْ عَلَى نِيرَيْنِ إِذْ تُحَاكُ … تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ وقال
لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتُ … لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتُ

وهي لغة بني

وهي لغة بني دبير وبني فقعس والاشمام وهو الاتيان بالفا بحركة
بين الضم والكسر ولا يظهر ذلك الا في اللفظ ولا يظهر في الخط وقد قري
في السبعة كقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي وغيض
الما بالاشمام في قيل وغيض ٥

وَإِنْ بِشَكْلٍ خِيفَ لَبْسٌ يُجْتَنَبْ … وَمَا لِبَاعَ قَدْ يُرَى لِنَحْوِ حَبّْ

اذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين بعد بنايه للمفعول الى ضمير متكلم
او مخاطب او غايب فاما ان يكون واويا او يائيا فان كان واويا نحو سام
من السوم وجب عند المصنف كسر الفا او الاشمام فتقول سِمت ولا يجوز
الضم فلا تقول سُمت لئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالضم ليس الا نحو
سُمت العبد وان كان يائيا نحو باع من البيع وجب عند المصنف ايضا
ضمه او الاشمام فتقول بُعت يا عبد ولا يجوز الكسر فلا تقول بِعت
لئلا يلتبس بفعل الفاعل فانه بالكسر فقط نحو بعت الثوب هذا
معنى قوله وان بشكل خيف لبس يجتنب اي وان خيف اللبس في شكل
من الاشكال السابقة اعني الضم والكسر والاشمام عدل عنه الى
شكل غيره لا لبس معه وهذا ما ذكره المصنف والذي ذكره غيره ان الكسر في
الواوي والضم في اليائي والاشمام هو المختار ولكن لا يجب ذلك بل يجوز
الضم في الواوي والكسر في اليائي وقوله وما لباع قد يرى لنحو حب ٥
معناه ان الذي ثبت لفا باع من جواز الضم والكسر والاشمام يثبت لفا
المضاعف نحو حب فتقول حُب وحِب وان شيت اشممت ٥

وَمَا لِفَا بَاعَ لِمَا الْعَيْنُ تَلِي … فِي اخْتَارَ وَانْقَادَ وَشِبْهٍ يَنْجَلِي

اي يثبت عند البنا للمفعول لما تليه العين من كل فعل يكون على وزن ان
افتعل او انفعل وهو معتل العين ما ثبت لفا باع من جواز الكسر والضم
والاشمام وذلك نحو اختار وانقاد وشبههما فيجوز في التا والقاف ثلاثة
اوجه الضم نحو اختور وانقود والكسر نحو اختير وانقيد والاشمام نحو ٥
وتحرك الهمزة بمثل حركة التا والقاف ٥

وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ اوْ مِنْ مَصْدَرِ … اوْ حَرْفِ جَرٍّ بِنِيَابَةٍ حَرِي

تقدم ان الفعل اذا بني لما لم يسم فاعله اقيم المفعول به مقام الفاعل ٥

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)